



www.paew.gov.om

صفحة شهرية تصدرها «الوطن» بالتعاون مع الهيئة العامة للكهرباء والمياه

تحقيق توازن الامن المائي في انتاج المياه برفع الاعتماد على انتاجية محطات التحلية في 2017



مقارنة بعام 2016 والذي بلغ اجمالي الإنتاج فيه 239 مليون متر مكعب ، كما تساهم حقول الأبار في إنتاج المياه ، وقد تمكنت الهيئة خلال العام 2016 من خفض كمية المياه التي تعتمد عليها من الأبار من 61.4 مليون متر مكعب إلى 5.1 مليون متر مكعب والتي تسهم بفعالية خلال فترات التوقف الربوطة بالشبكة.



وقد سجل اجمالي الإنتاج العام للمياه في 2016 ارتفاعا مقارنة بالعام الماضي حيث تم إنتاج 329.7 مليون متر مكعب بعد ان كان 300.3 مليون متر مكعب في 2015 ، حيث بلغ اجمالي إنتاج المياه من محطات التحلية في العام الفائت 279.6 مليون متر مكعب حيث سجل اجمالي الإنتاج ارتفاعا

على رفع نسبة الاعتماد على محطات التحلية والتقليل من الاعتماد على الأبار في الإنتاج وتفعيلها فقط في حالات الطوارئ .

من منطلق الحرص الدائم لدى الهيئة العامة للكهرباء والمياه لتنفيذ رؤيتها الرامية إلى « توفير المياه الصالحة للشرب بجودة وكفاءة عالية وخدمات طاقة لكافة المقيمين على أرض السلطنة، ولتحقيق هذه الرؤية وضعت الهيئة استراتيجيتها الطموحة والتي تسعى إلى تحقيقها في 2040 م من خلال تغطية 98٪ من السكان في السلطنة وفق منهجية القيم التي تسير عليها والتطوير المستمر في خدماتها المقدمة لتكون مؤسسة من الطراز العالمي تركز على خدمات المشتركين وتحقيق الكفاءة التشغيلية العالية وتطوير الموارد البشرية وفق الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة .

وتعتمد الهيئة العامة للكهرباء والمياه على مصدرين أساسيين لتأمين المياه للمشاركين هما محطات التحلية والأبار الجوفية، وتتجه الهيئة في أعمالها إلى خفض نسبة الاعتماد على الأبار في إنتاج المياه حيث انخفضت نسبة الاعتماد على الأبار في الإنتاج من 20٪ في 2015 إلى 15٪ في 2016 وفي الجانب الآخر شهد إنتاج محطات

نتائج الحملات التوعوية تؤكد نجاحها في تعزيز الفكر التوعوي بالترشيح في اوساط المجتمع



تعتبر الحملات التوعوية أحد الوسائل الفاعلة في نشر الوعي وتعزيز الفكر لدى المجتمعات، والتي تتبناها الدول لرفع الوعي العام حول القضايا التي تلامس الرأي العام والتي ربما تشكل تحديا أمام الجهات التي تعمل عليها، حيث تعمل الحملات على تعزيز مشاركة الجماهير في العملية التنموية مما يساعد في رفع المستوى الثقافي وتغيير السلوكيات للأفضل، ومن هذا المنطلق تعمل الهيئة العامة للكهرباء والمياه على تحقيق أفضل الممارسات وتطبيق الاستراتيجيات الفاعلة من خلال تنظيم الحملات التوعوية التي تهدف إلى ترشيح استهلاك المياه

«وجعلنا من الماء كل شيء حي»



«وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم ، هكذا وصف الله سبحانه وتعالى الماء وأهميته في الحياة ، وكثيراً ما سمعنا وقرأنا منذ الصف الأول الابتدائي العبارة التي تقول «الماء شريان الحياة» لما للماء من أهمية في حياتنا. ولكن هل فكر أحد منا يوماً ونحن نستخدم الماء كيف وصل الماء إلينا ؟ ماءً عذباً نقياً وصافياً ومعقماً .

بالتأكيد هناك جهود جبارة تقف وراء ذلك ، وهناك جنود يعملون من وراء الكواليس كي يوفرنا قطرة الماء التي نشربها. تلك الجهود تقف وراءها الهيئة العامة للكهرباء والمياه منذ تأسيسها بموجب المرسوم السلطاني رقم 2007/92 الصادر في 9 سبتمبر لعام 2007م. بينما حدد المرسوم السلطاني رقم 2009/58 مهام الهيئة وتمتعها بالشخصية الاعتبارية وباستقلالية إدارية ومالية تحت إشراف وزارة المالية.

حيث تشرّف الهيئة على خدمات المياه والكهرباء في سلطنة عمان ، علاوة على ذلك فإن الهيئة أيضاً هي أحد الجهات التي تقدم خدمات المياه بشكل مباشر وهي مسؤولة عن توفير مياه الشرب النظيفة لكافة المنازل والمؤسسات في سلطنة عمان عدا مدينة صحار ومحافظة ظفار. وتقدم الهيئة خدماتها لما يزيد إجمالاً عن 1.5 مليون نسمة وتنتقل يوميا في المتوسط أكثر من 650 ألف متر مكعب من المياه.

ويعتبر الأمن المائي أحد أهم ركائز العمل المستمر في الهيئة العامة للكهرباء والمياه من خلال إنشاء وتوسعة عدد من المحطات الكبيرة لتحلية المياه والعمل على ربط هذه المحطات ببعضها البعض لتغطية النقص المحتمل للمياه في حالة صيانة أو تعطل إحدى محطات التحلية ليتم الاستعانة مباشرة بالمحطة الأقرب دون انقطاع المياه عن المشتركين والمستفيد من الخدمة.

ولكي أسقي المعلومات الخافية علينا كان موقع الهيئة الإلكتروني هو بمثابة الموسوعة والمرجع لأي راغب في الاطلاع على مهام الهيئة والأدوار التي تقوم بها من أجل استمرار تدفق شريان الحياة ، حيث تم مؤخراً توقيع عدد من اتفاقيات إنشاء محطات تحلية المياه الجديدة في ولاية بركاء والتي من المخطط الانتهاء من تنفيذها في الربع الثاني من عام 2018م ، كذلك إضافة محطة تحلية مياه أخرى جديدة بولاية صحار ومن المخطط الانتهاء من تنفيذها في الربع الثاني من عام 2018م ، بالإضافة إلى الاستمرار في الأعمال الإنشائية لمحطة التحلية الجديدة بولاية قريات والتي من المتوقع الانتهاء منها في الربع الثاني من عام 2017م.

وتشير المعلومات التي جمعتها عن الهيئة أنه تم اعتماد عدد من محطات التحلية المؤقتة في عدد من محافظات السلطنة كحل مؤقت لغاية انتهاء العمل من أعمال التوسعة في بعض المحطات أو إنشاء محطات تحلية كبيرة أخرى في بعض المناطق لتوفير احتياجات المياه الصالحة للشرب لهذه المحافظات.

كما تم تنفيذ مشروع خزانات مياه الطوارئ لتفعلها في حال توقف إمدادات المياه من مصادر الإنتاج.

إضافة إلى حفر عدد من حقول آبار المياه للاستعانة بها في فترات الطوارئ كأحد مصادر الإنتاج الثانوية.

ولم تكف الهيئة بالموجود وإنما هناك جهود كبيرة في إجراء الدراسات والإشراف على مشاريع الطاقة المتجددة في السلطنة للنهوض بهذا القطاع ووضع قاعدة متينة ومدروسة تكون مرجع مهم وحجوي لوضع الإطار العام لسياسة مستدامة وشاملة لمشاريع الطاقة المتجددة في السلطنة وبما يتماشى مع الخطط التنموية وتحقيقاً لاستفادة بعيدة المدى من مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة في السلطنة.

وقد قامت الهيئة بالعمل والإشراف على عدد من أنواع الدراسات ومشاريع الطاقة المتجددة منها البرنامج الاستراتيجي لأبحاث الطاقة ، ودراسة مستوى الرياح ووضع أطلس (خريطة) للرياح في السلطنة ، كذلك دراسة جدوى مشروع إنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية ، دراسة جدوى إنتاج الكهرباء من الرياح في محافظة ظفار، وأيضاً دراسة جدوى استغلال تقنية الخلايا الشمسية على أسطح المباني .

هذه الجهود بالتأكيد كانت خافية عنا ونجهدنا تماماً ، فدانماً وراء كل عمل ناجح سواعد تعمل بإخلاص وتبذل الغالي والنفيس من أجل تقديم خدمة راقية ، مما يجعلنا ننحني تقديراً وإجلال لهذه الجهود المخلصة .

* muqbali@hotmail.com

وتنوير الفكر المجتمعي حول أهمية المحافظة على المياه وإبراز التحديات التي تواجه السلطنة ودول المنطقة في الوصول إلى تحقيق الامن المائي في ظل الموقع الجغرافي الذي تقع فيه والذي يعتبر من المواقع التي تعاني من شح المياه ، وقد نفذت الهيئة عدد من الحملات التوعوية الهادفة وبرزها : حملة إلى متى هدر المياه، حملة خلتها عادة وعبادة وحملة أنا للترّم، ولقياس مدى تأثير هذه الحملات ومتابعة تفاعل المجتمع والمشاركين مع الحملات استطلعنا آراء عدد من الأفراد من المجتمع لمعرفة آلية تنظيم هذه الحملات والتقينا والمختصين من الهيئة .

تم استخدامها في الحملة كانت لها الاثر الإيجابي الكبير لدى المستهلكين مما انعكس على الأرقام الحقيقية لاستهلاك المياه للفئات المستهدفة حيث ان استهلاك المياه خلال فترة الحملة وبعدها كان اقل مقارنة مع الأشهر المماثلة قبل انطلاق الحملة .

إلى متى هدر المياه؟

وشاركنا الرأي خديجة الخاطرية طالبة بكلية التقنيه العليا رأيتها في هذا الموضوع قائلة: الوعي بإمكانه أن يصل للناس بطرق شتى وأهم هذه الطرق هي الحملات التوعوية التي تعمل على نشر الوعي ورفع نسبة الثقافة لدى الأفراد، ولقد مرت علينا الكثير من هذه الحملات التي تنظمها الهيئة مثل حملة إلى متى هدر المياه؟

هذه الحملة كان لها وقعا كبيرا في نفوسنا فالعنوان كان جذابا كفاية ليصل إلى أذهاننا ويجعلنا نتساءل إلى متى هدر المياه، حيث أن هذا العنوان قد واجهنا في الكثير من الأماكن حتى أصبحنا نتقاضي هدر المياه كلما فتحنا صنوبر المياه. إن كانت حملات صحية أو تثقيفية.

أن الوعي باب من أبواب المعرفة بما يحدث في العالم، من الواجب أن نمنح أنفسنا شيئا منها، وبناء على رغبة الإنسان في التعلم من الوعي أكثر تم تدشين الكثير من الحملات التي تعنى بنشر الوعي ورفع منسوب الثقافة لدى الفرد والجماعة.



حافظ الحسني : تستهدف الحملات أكبر عدد من شرائح المجتمع



عبد الرحيم الراشدي : أثر إيجابي في سلوك المستهلكين والارقام تثبت ذلك

سنة الغسينية : الرسالة التوعوية تبدأ من موظفي الهيئة ثم تنتقل للمجتمع الخارجي

أنا التزم وقال انها من الحملات التوعوية الناجحة التي تبنتها دائرة الاتصالات بالهيئة وهدفت من خلالها إلى توعية المجتمع والفئات المستهدفة بأهمية ترشيح استهلاك المياه، وأن الرسائل والمسابقات والاساليب التي يجب ان يتفاعل معها المجتمع .

حملة أنا التزم

كما أشاد الفاضل عبدالحكيم الراشدي مدير دائرة المناقصات والعمود والمشتريات في الهيئة العامة للكهرباء والمياه بحملة

للكهرباء والمياه: هناك العديد من الحملات التوعوية التي نفذتها الهيئة وكان لها الاثر الإيجابي في التغيير السلوكي لدى الجميع فقد شهدت هذه الحملات على سبيل المثال الحملة التي اطلقتها الهيئة مؤخرا «حملة أنا التزم» والتي عملت الهيئة من خلالها مشاركة موظفي الهيئة باعتبارهم سفراء للحملة وأبثتوا من خلالها دورهم في تعزيز الفكر والوعي لدى زملائهم الموظفين ونشر الرسالة التوعوية فيما بينهم ومن ثم توصيل الوعي الإنساني للمجتمع وتحقيق أهداف الحملة.

حملة خلتها عادة وعبادة

تقول هيام بنت علي المجربية طالبة إدارة أعمال بكلية العلوم التطبيقية بنزوى : بالطبع كلمة التوعية تفسر دورها في المجتمع فهي نشر الثقافة والوعي بين أفراد المجتمع، ويمكن القول كذلك هي عملية تحديث الفكر والظواهر في المجتمع وأعني بذلك هو الحد من الظواهر السلبية وتعزيز الصفات والظواهر الإيجابية، وتعتبر ظاهرة الإسراف في استهلاك المياه من الظواهر التي يجب التركيز عليها والحد منها وهذا ما تقوم به الهيئة العامة للكهرباء والمياه من خلال الحملات التوعوية وذكر احدى الحملات التي اطلقتها الهيئة والتي تخص المحافظة على المياه في المساجد وهي حملة خلتها عادة وعبادة وهي فعلا حملة هادفة و

وضع اهداف وتحديد الجمهور المستهدف

بداية قال حافظ بن علي الحسني مدير دائرة الاتصالات في الهيئة العامة للكهرباء والمياه : يتم التخطيط للحملات عن طريق تحديد الفئة المستهدفة ومن ثم وضع أهداف للحملات بعدها الرسائل والوسائل. حيث تستهدف من خلال حملات التوعية عدة شرائح في المجتمع، مثلا الأطفال، ربات البيوت، الوافدين، والمستهلكين الكبار كالجهات الحكومية (المستشفيات، المساجد، المدارس) والسفارات، القطاع الصناعي والتجاري .ونذكر جيدا أننا لا يمكننا ارسال رسالة واحدة لكل شرائح المجتمع، بمعنى أن الرسائل التي يتلقاها الجبار تكون مختلفة عن الرسائل التي يجب أن يتلقاها الصغار، فمثلا في حملة أنا التزم التي نفذتها الهيئة العامة للكهرباء والمياه تحتوي على حكايات مصورة تخاطب شريحة الأطفال وهناك أفلام توعوية تخاطب شرائح المجتمع المختلفة، كذلك في ما يتعلق بالمطبوعات والإعلانات الأخرى فهي تحمل رسائل مختلفة تخاطب شرائح محددة. ونعلم أن هذه الحملات الوطنية تحتاج إلى وقت وجهه متواصل حتى تحقق أهدافها فهي تركز على تغيير سلوك ما لدى الأفراد.

من موظفي الهيئة للمجتمع الخارجي

كما قالت سناء الغسينية محاسبه في قسم المدفوعات في الهيئة العامة